





## الفيومي "ابن بطوطة العصر الحديث" يستكمل رحلاته في 15 دولة أوروبية

على محمد © 28 مايو، 2019 | الفيوم

65 زيارة

التعليقات على الفيومي "ابن بطوطة العصر الحديث" يستكمل رحلاته في 15 دولة أوروبية مغلقة

فاطمة رمضان

لم يتوقف يوماً عن استكمال رحلاته حول العالم، ولم تخل كافة الرحلات من الإثارة والتشويق، فهو متيم بها، ولذلك حصل على لقب «ابن بطوطة العصر الحديث»، وهذا المرة استكمل رحلاته في أوراسيا لمدة 200 يوم بتكلفة 300 يورو فقط زار خلالها 15 مدينة أوروبية، بالإضافة إلى زيارته السابقة لنحو 15 مدينة آسيوية بتكلفة 8 آلاف جنيه مصرى، وهو طبيب من محافظة الفيوم الطبيب أحمد مجدي في العشرينات من عمره، كان من أوائل المحافظة في المرحلتين الابتدائية والثانوية ومن أوائل الجمهورية في مسابقة قطاع المعاهد الأزهرية ومسابقة الأزهر الشريف للقرآن الكريم، التحق بكلية الطب جامعة الأزهر وتخرج منها هذا العام بتقدير جيد جداً وتم قبوله كباحث بقسم الباطنة العامة بكلية الطب بجامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية كما حصل على الجائزة البرونزية والفضية من جائزة التميز البريطانية.

يقول لنا أحمد مجدي أنه مازال يتمسك بهدفه وحلمه في زiarة كافة دول وعواصم الكره الأرضية، مشيراً إلى أنه هذه المرة زار جزءاً كبيراً من الكره الأرضية يسمى جغرافياً بـ«أوراسيا» وهو الجزء الذي يجمع بين قارتي أوروبا وأسيا، لاستكشاف

رار جرءاً كبيراً من الحركة الأرضية يسمى جغرافياً بـ «أوراسيا» وهو الجرء الذي يجمع بين قاريتي أوروبا وأسيا، داسكوساف ما يزيد عن 30 دولة أوروبية وأسيوية في خلال 200 يوم فقط، ساعياً نحو اتمام هدفه الأصغر لإعداد كتاب 200 يوم في أوراسيا وهدفه الأكبر زيارة قارات العالم قبل إتمام الثلاثين من عمره.

ويوضح أحمد أن رحلاته في أوروبا رغم معرفته بارتفاع أسعارها إلا أنه استطاع أن ينفذها بأقل تكلفة اقتصادية بمبلغ 300 يورو فقط وذلك بعدما تعرف على أصدقاء كثير في رحلاته السابقة واقنعهم بمشاركة رحلاته، وتمكنوا من استئجار سيارة من النوع المخصص للمعيشة تنقلوا بها في كل المدن التي زاروها وكانت مكان لإقامتنا وكان طعامي عبارة عن فول وتبولة وخبز في كل الرحلات، مشيراً إلى أنه زار 15 مدينة أوروبية في عدد من الدول منها النمسا وإيطاليا وسويسرا ورومانيا، لافتاً إلى أن بعض الأماكن التي زارها غير مألوفة الوصول للكثيرين وتحتاج للكثير من الجهد للوصول إليها مثل الجبال والشلالات والبحيرات والقلاع التي على رأس الجبال ويتابع أحمد أنه زار المركز الطبيعي الوحيد في إيطاليا لعلاج الأطفال المصابين بالربو ولفت نظره أنه ليس موجوداً بإحدى مدن إيطاليا المشهورة، ولكن يطل على أكبر بحيرة في منطقة كادوري بإيطاليا، والسبب أن الأبحاث الإيطالية كشفت أن هواء البحيرة هو الأنقي في إيطاليا فاقاموه هناك ووفروا كافة سبل الإقامة والترفيه للأطفال، كما زار جبال الدوليت-س الشهير، وهي جزء من جبال الألب صعد فيها ارتفاع 1534 متر، وزار قلعة دراكولا برومانيا التي يبلغ عمرها 640 عاماً كما زار أعلى قمة جبلية في ألمانيا «UG SPIT(E)» وصعد مسافة 2962 متر فوق سطح البحر، كما زار أكبر شلال بأوروبا موجود بسويسرا «KINEFALLS» وزار قصر البرلان «مجلس الشيوخ والنواب» الروماني الذي يعتبر أثقل مبني إداري مدني على كوكب الأرض، فهو أكبر مبني إداري في العالم بعد وزارة الدفاع الأمريكية وأغلى مبني إداري مدني في العالم، قائلاً أنه تأثر بالمهندسة «أنكا بيترسكيو» التي كانت مسؤولة عن تشييد المبني وكان عمرها آنذاك 28 عاماً فقط وشيدت 21 طابقاً منهم 8 تحت الأرض.

ويؤكد «أحمد» أنه تعلم درساً مهماً في الأمانة وكيفية أن يكون إنساناً منتجاً وكيف تسوق لمنتجاتك بابداع وذلك عندما كان في طريقه بين مزارع سويسرا ذاتها إلى أطول شلال في أوروبا إذ استوقفه في الطريق بين خشبي صغير بداخله منتجات الريف السويسري الغذائية في شكل ثمين ومغلقة بشكل راقي

ويذكر أحمد جملة استوقفته لن ينساها عندما تتوقف عن ممارسة الرياضة تتوقف نحن عن الحياة وذلك عندما قابل امرأة مسنة بالنمسا تبلغ من العمر 72 عاماً تذهب يومياً لعملها بدرجاتها مسافة ما يقرب 30 دقيقة، وعندما سالتها عن السبب أجابت بشكل بلغ بالجملة السابقة.

ويشير أحمد إلى أن رحلته لم تخل من الإثارة فقد طار في سماء سويسرا بعد أن صعد قمة جبل ارتفاع 2167 متراً بعدها تم ربط جسده من المنتصف وهو على وضعية الطيران بين جناحين صناعيين يشبهها أجنحة النسر، لافتاً إلى أن قمة سعادته تكمن في زيارة كافة مدن العالم.